



صلاة • توبة • تكفير

13 تموز: عيد يحتضن البشرية بأكملها!

بعض المقاطع المنيرة والتي احببت ان اشارككم بها.

" ماذا يزرع هذا الخالق الكبير العظيم، الأب القدير والضابط الكل؟ الحب. (...) وإذا ما ذهبنا الى مختلف المزارات المريمية في العالم – اعرف ان البابا يوحنا بولس الثاني سبق ان تحدث عن هذه الجغرافيا المريمية – نعرف ماذا تريد ان تقول لنا ام يسوع، والدة الإله، وأم الله. الرسالة هي نفسها وعلينا معرفتها: "ما هو الإنجيل، ما هي البشارة؟ ان كلمة الله لن تفشل ابدا! لا احد يستطيع ان يفصلنا عن حب المسيح (...)."

صحيح ان العالم ليس على يرام، صحيح ان هناك حروب تملأ الأرض- لهذا السبب علينا تكثيف صلواتنا، ولهذا نصلي اليوم من اجل السلام في العالم اجمع – وصحيح ان هناك الكثير من الإلتباس، ولكن ما هو صحيح ايضا ان الرب يستمر في زرع المحبة، وهو يسعى لثورة عظيمة وهي ثورة القديسين.

كما وإننا عشنا ايضا فرح الأخوة والمشاركة بشفاعة ماريانا روزا ميستيكا، ملتصين حماية وعطف الأم السماوية، اليقظة على اولادها!

الأحد 16 تموز، وفي ختام العيد، إحتفلنا بقداس في غاية الأهمية بحضور سبعة اعضاء من اللجنة اللاهوتية

الدولية Commission Theologique تم تعيينهم العام الماضي International لدراسة رسائل بيارينا جيلي والتعمق فيها ، ولإنهاء برنامج دراسي مطول كان قد بدأ منذ عام 2014. إن عمل هذه المجموعة اصبح على وشك الإنتهاء، مع نتائج جدا مشجعة حتى الآن، وأعضاء هذه الجمعية احبوا ان يروا عن كثب الاماكن المرتبطة بروزا ميستيكا واللقاء الشخصي بمطراننا.

ترأس الذبيحة الإلهية الأب Pedro Barrajon بيدرو باراجون ، رئيس الجامعة الأوروبية في روما، ورئيس هذه اللجنة، واثناء عظته اراد ان يبرز

في شهر تموز، إحتفلنا بالتضامن مع العديد من المؤمنين في العالم اجمع، بعيد ماريانا روزا ميستيكا – ام الكنيسة.

لقد كان حقا زمن نعمة يغلف مزارنا، حيث فاضت بغزارة الثمار الروحية، هذا بشهادة العديد من الحجاج الذين اتوا من مختلف انحاء العالم. والفضل بوفرة هذه النعم المرئية والغير مرئية والتي تلقيناها من قلب مريم الطاهر، يعود لله الأب.

كان الإحتفال الأول لعيد روزا ميستيكا مساء 13 تموز، حيث قدم القداس على نية الشبيبة. تلاه اربعة ايام من الصلوات المكتفة، إحتفالات، لقاءات، وشهادات حية على انغام الموسيقى.

لقد شهدنا حشدا بشريا جديدا، وعددا كبيرا من المؤمنين الذين يعانون المحن والتجارب والذين كانوا متحليين بالإيمان والرجاء المسيحي، وسعيدين بتقدمة حياتهم لمجد المسيح.

13 تموز: عيد يحتضن البشرية بأكملها!

تتمة صفحة 1

على الحب، لأنها تعطينا الشخص الذي به نتقوى، ترشدنا الى نبع الحب، وهو يسوع المسيح، ابنها".
لنرحب ببساطة بهذه الدعوة، حسب مسؤوليات كل واحد منا، طالبين من روزا نعمة وحيدة، وهي قدرة الإبن الذي يملك القوة لتغيير مصير البشرية بأكملها.

رئيس المزار
المونسيور ماركو البيا

قلبها، كثير من المؤمنين اتوا ليصلوا ويتضرعوا الى روزا ميستيكا، ام الكنيسة، ام الكهنة، وام الحياة المكرسة والتي تدعو الى الصلاة والتوبة والتكفير عن الذنوب، والنقاء الروحي، ومع مفتاح الحب هذا تحول هذا المكان الى "كرمل Carmel"، الى مكان للتأمل، ومكان لسماح كلمة الله، ومدرسة لتعلم الحب. () وعند النظر الى ماريا روزا ميستيكا، نجد فيها ليس فقط دافعا لنحب بل نموذجا للحب، لا بل قوة كبيرة تساعدنا لنكون قادرين

إذا عرف قلب واحد الحب وفهمه فهو يكفي لتحويل صحراء الى واحة. كان البابا بنديكتس قد قال متحدثا عن الإيمان في أوروبا، انه من الناحية الإجتماعية، فإن الإيمان في أوروبا من المحتمل ان يُفقد، وإذا جاز التعبير فإنه لن يكون هناك إيماننا مشتركاً في المجتمع بأسره، وانه هناك حاجة لتلك الأماكن الإبداعية، اماكن تساعد على التأمل والإبداع الروحي... بالتأكيد احدى هذه الاماكن، هذا المزار الخاص بماريا روزا ميستيكا، لأنه في هذا المكان، ومثل مريم التي حفظت كلام يسوع في

حلم 24 كانون الثاني 1974 وتعهد بيارينا

ريكاردو كانياتو

للأب Carpin تتداخل بشكل كبير مع التقرير الذي كتبه دون Luigi Bonomini الذي كان كاهن رعية مونتيكاري حينها اي في الدورة الأولى من "الظهورات".
الآن، هذه الوثيقة، التي املتها بيارينا كلمة بكلمة، تسلط الضوء على حياتها منذ تاريخ 14 آب 1944.

-عندما كانت تبلغ الثالث والثلاثون من عمرها، تم قبولها في الدير كطالبة مبتدئة في راهبات خادمات المحبة - في 8 كانون الأول 1947 (اليوم الذي انتهت فيه الدورة الأولى من الظهورات).

نحن نفكر بالعثور على ما كان ملغاة من اليوميات. في الواقع، النص الذي نتحدث عنه يقع بالضبط بين الظهور الأول وبين احداث 12 آذار 1947، وهذا يعني انه يغطي تماما "الفراغ" الذي وجد في دفتر اليوميات.

انه وصف مفصل، في بضع صفحات فقط، لتجربة صوفية فائقة الطبيعة، عاشتها بيارينا، اعطاها دون بونوميني فقرة مستقلة بعنوان: حلم ليلية من 24 الى 25 كانون الثاني 1947".
تخبرنا "الرؤية" عن رؤية سينوغرافية معبرة جدا وسيناريو معقد، بعيدا عن تجاربنا التي تشبه الحلم حيث تبدو الحكمة بدون قافية او منطق.

تقول بيارينا انها وجدت نفسها في غابة مليئة بالحجارة والأشواك، وهي تحاول الوصول الى كنيسة صغيرة على قمة تلة.
تعترف وتقول: "بدخلي" شعرت برغبة طفل يبلغ الست سنوات، سعيدا جدا يلعب بالدوائر ويقفز، سبقني بنحو عشرة امتار، دون خوف

السماوية، على شفاء سريع على الرغم من تدهور حالتها الصحية.
مباشرة بعد هذه الأحداث، وبأمر من المرشد الروحي الأب جوستينو كاربين Guistino Carpin تم إزالة بضع صفحات من يوميات بيارينا،-عبارة عن 6 او 7 صفحات، إنطلاقاً من الآثار التي تركت على ظهر الغلاف- مما ترك فراغا للمعلومات بين تشرين الثاني 1946 والشفاء العجائبي في 12 آذار 1947، علمنا ذلك من بداية دفتر اليوميات حيث بدأت الكتابة بنصف جملة مما يؤكد ان بيارينا كانت قد كتبت شيئا آخر على صفحات سابقتها.

لحسن حظنا، ان محتوى اليوميات المكتوبة

في العدد الأخير، إسترجعنا "الظهور" الأول للسيدة العذراء على بيارينا، حيث كانت ترتدي ثوبا بنفسجيا، وظهرت كسيدة الأحران، وبقيت صامتا تاركة الكلام وشرح معاني السيوف الثلاثة التي إخرقت صدرها بسبب الإهانات التي تعرض لها ابنها من قبل العديد من النفوس المكرسة، للقديسة ماريا كروسيفيسا دي روزا التي كانت بصحبتها .

- 1 - اولئك الذين خانوا دعوتهم
- 2 - كل الذين عاشوا في الخطيئة المميته
- 3- الكهنة الغير مستحقين والذين تخلوا عن خدمتهم الروحية . من اجل هؤلاء جاءت مريم من السماء الى مونتيكاري لتطلب "صلاة - توبة وتكفير" ورأينا كيف حصلت "الرؤية" في نهاية هذه الزيارة



او مجهود. إقتربت منها الأم الرئيسية ودعتها " للإقتداء ببساطة بهذا الطفل حتى تتمكن من المشي بسرعة بين هذه الاشواك".

بهذه الطريقة، إختفت كل العوائق ووصلت بيارينا الى هدفها. فوجدت الكنيسة مفتوحة تماما مثل ايام العيد. كان المبنى حديث الإنشاء وما زال على الباطون، بإستثناء كرمة صغيرة امام الواجهة، مليئة بعناقيد العنب الناضجة ومزينة بأقمشة من الحرير الأبيض والأحمر. كنيسة متواضعة لكنها ملكية تحمل ثمارا. في الداخل كانت تشع بالنور الذي هو المسيح: انار المذبح العبد من الشموع حول القربان المقدس المصمود للسجود. علقت بيارينا "لكن الوحدة المطلقة لهذا المكان، تملأ الروح بشعور الحزن والمرارة" تكرار هذا الموضوع في مقالات عدة - امام يسوع المتروك وحيدا ركعت الرائية على جهة اليسار وهي تنظر الى المذبح بينما كانت الأم الرئيسية جالسة على المقعد من الجهة اليمنى. ان التركيز في الحلم كان اثناء فترة السجود، وسوف نكتب لكم مقتطفات اخرى مقتبسة عن بيارينا: "فجأة ادركت انني مليئة بالأوجاع في كل انحاء جسدي (...). وهذه الأوجاع تعكس كثرة الأمراض الروحية التي لم اكن اهتم للشفاء منها." ومن ثم تدخل صوت خارق للطبيعة ليشرح ما كانت المرأة الشابة تختبره:

" عدد كبير من الخراجات غطى رأسي وسبب لي آلاما شديدة في الدماغ." قال الصوت، حدث هذا لأنك لا تنصاعين لمشيئة الرب وتقبلين بحكمه". اذناي تؤلماني، "لأنك لا تستمعين الى الرب، بالأخص ساعة السجود المقدس". والعيون كانت متورمة، "لأنك لا تحببهم عن النظر في المناسبات الصغيرة، وذلك لتشبع فضولك في مراقبة الأشياء الصغيرة والثانوية بدل النظر الى الله". اما بالنسبة للمرفقين المتورمين: "فهذا يعتمد على سلوكك الغير لائق في الكنيسة والذي لا يليق بعروس المسيح، ولأنك ايضا تتكئين على مرفقك على المنضدة في بيت الله تماما كما يفعل العلمانيون في الحانة".

حتى اللسان ايضا يؤلمك: " تابع الصوت هذا لأنك تمتنعين عن التلطف بعبارات مبسمة للمرضى والفاظ لطيفة للأشخاص المقربين منك ولا تتفادين الكلمات العديمة الفائدة والتي لا داع لقولها". حلقي يؤلمني "انت تتنعمين وتترفعين بالطعام، بينما كعروس يسوع يجب عليك ان تختاري الفقر والتواضع

ثم كان هناك إستراحة قصيرة بعدها تابع

الصوت: " اما الم ساقيك وقدميك، لأنه من الصباح حتى المساء، تقومين بكثير من الخطوات والمشاور الغير مهمة دون ان تقدميهن ليسوع، لذلك فتضحيتك في الحياة ليست سوى تضحية مادية خالية من اي إستحقاق روحي.

كم عدد النفوس التي تمكنت ان تخلصيها وتحوليتها؟"

ماذا عن الألم في قلبك؟ "كم نعمة اعطاك يسوع مقارنة بالآخرين، لكنك لم تعرفي قيمتهم واعديتهم له ببرودة وبنكران جميل، ولم تقومي بأي مبادرة عندما طلب منك الرب ان تتبعه عن كثب".

بعد هذا الفصل المبهر للضمير والغير متوقع، تذكرت "الرائية" انها خفضت نظرها الى الأرض شاعرة بعدم إكتفائها، وتبغى المزيد.

لكن خلافا لتوقعاتها، ربما بسبب تواضع قلبها وصدق توبتها، تكلم الصوت مجددا، معلنا خطة الله لها: "ان يسوع يدعوك مرة اخرى ويريدك بقربه لتحملني معه الصليب على طريق الجلجلة، مع الأرواح المضحية، والتي سوف تكون معه في النعيم السماوي".

بعد ذلك وهبت بيارينا حياتها ليسوع في القربان المقدس: "أه يا يسوعي، سامحني واغفر لي عيوبي الكثيرة، وخياناتي المتعددة! من الآن وصاعدا سأفعل ما تريد: وانا اليوم اقدم لك نفسي ذبيحة كالقربان المكسور على المذبح". وبينما هي تتلفظ بتلك الكلمات، إختفت القربانة المقدسة ليحل مكانها صليبا كبيرا امام المذبح. "لم يكن صليبا حقيقيا"، اسرعت بيارينا لتوضيح هذا الأمر: "بل صليبا رمزيا" يحمل في أعلاه كلمة "إستشهاد" وفي الأسفل رأيت "والدي، اي زوج امي" الذي جعلني اعاني كثيرا في حياتي، وفي الوسط رأيت (...). كلمات مجهولة وجهت لي وسببت لي الكثير من المعاناة.

(واطلعوها ايضا على إمراة كتبت لها وكانت تعرفها). ورأيت في ذراعي اليمنى كومة صغيرة من الحجارة، وامعاء مريضة واشياء اخرى (...). بدت لي كالأورام، وفي اليد اليسرى رأيت كلمات مكتوبة مثل "الأمراض" "الغيرة" "الإضطهاد" "الإذلال" "الإغراءات".

هنا إستأنف الصوت - "بيارينا ان يسوع يطلب منك ان تكوني كريمة في قبول هذا الصليب بدافع الحب له". - وفي مواجهة تردد المرأة الشابة على إقتراح مليئ بالمسؤوليات والإماتات والألام... قطع لها الصوت وعدا الهما بالشجاعة: "لا تشكين بقوتك، سوف ندعمك" تكلم الصوت بصيغة "نحن" وهكذا يمكننا مشاهدة الثالوث الأقدس، ووالدة الإله، التاج السماوي للملائكة والقديسين.

عندها اعلنت بيارينا ولاءها: "خفضت رأسي دلالة للخضوع، وبسطت ذراعي كاني

احتضن الصليب: كان لدي إحساس بوجود ايدي غامضة كانت تدعمني وتساعدني على رفع يدي".

في نهاية الرواية تماما كما في بدايتها، واجهت بيارينا عقبات وصعوبات. كان الشيطان حاضرا، شخص ما كان في الظل خلف ظهرها يحاول تشتيت إنتباه "الرائية" عن التأمل محاولا الإطاحة بها، ولكن كل شيء كان جيدا مع هبة الورد الثلاثة التي وجدتهم بيارينا بين يديها ومع الزهد التحذيري من الأم المؤسسة للدير والتي اظهرت الى بيارينا صليبا وكأنه مزروع في قلبها، قائلة:

"كل منا لديه صليب ليحمله. وبهذه الصليبان نصح معا قديسين، واعددين ان نكون دائما مخلصين ليسوع".

لا مكان لمزيد من الملاحظات الروحية، ولكن إذا كان الحلم كما قيل سابقا، لا لبس فيه ومعقد، فان معناه يبدو اضحا جدا غني عن التعريف وذلك بأن الشر الذي يعذبنا هو نتيجة مباشرة لعدم إرتياحنا في العالم وذلك بسببنا نحن، لأننا نسينا الله وبالتالي نسينا تغذية حياتنا الروحية، لذا فلا بد ان ينتهي بنا الأمر الى إيذاء انفسنا،

في هذا السياق، بعض النفوس مدعوة للمشاركة بالخلاص ولمرافقة يسوع في الألام، متحملة اوجاع وخطايا الآخرين، مضحية مع يسوع على الصليب، ومشاركته في آلام الجلجلة، أخذة على عاتقها علامات درب الصليب الخارجية اي سمات الصليب، مثل كثير من القديسين وكذلك اعراض الأمراض الخطيرة والمؤلمة كالتى رافقت بيارينا في حياتها على الأرض والتي اخذت معنى وقيمة في عبارة: "انا هنا!" والتي لفظتها في 24 كانون الثاني 1947.

فعلى مثال بيارينا، نحن ايضا يمكننا ان نعطي معنى للمعاناة وان نتعلم كيف نقدّمها ليسوع. يبقى فقط ان نفهم سبب قطع هذه الصفحات من المذكرات المكتوبة لأب Guistino: ربما كان هذا قرار من بيارينا نفسها، بحيث كانت تكن إعجابا وتقديرا كبيرا لأب Carpin، او ان الأمر اتى من مرشدها الروحي، لأنه ربما شك للحظات بأن كون هذا الشخص إمراة متواضعة فهي غير قادرة ان تكون مرتبطة بصليب المسيح.

ومع ذلك إذا تم الاعتراف بأحداث مونتيجياري بأنها صحيحة، تكون السماء قد إستخدمت مرة أخرى مزايا إمراة متواضعة.

ريكاردو كانياتو

فتحت كنيسة بريشيا بالاتفاق مع الكرسي الرسولي مرحلة جديدة من التحقيق في احداث مونتياياري. فيما يتعلق بشخصية بيارينا جيلي وسمح بنشر يومياتها وتم إنشاء مزار ابرشية ماريا روزا ميستيكا والدة الكنيسة في فونتانييل في 7 كانون الأول 2019. عرفت كنيسة بريشيا في بيارينا جيلي اصالة الحياة التي تميزت بروحانية عميقة وحية تم الحفاظ عليها على مر السنين، تحت مظاهر فائقة الطبيعة. تجسدت خبرتها في الإختباء والصلاة وخدمة الآخرين. " بما ان الكنيسة ما تزال حتى اليوم تدرس وتدقق في طبيعة الظهورات التي ذكرتها بيارينا في مذكراتها، نود التنويه انه بذكرنا عبارات : "ظهور"، "الرائي"، "رسالة"، "وعجيبة"... لا نقصد عرقلة او معارضة على حكم السلطات الكنسية النهائي، بل نحن ننقل فقط بأمانة الشهادة البشرية التي قدمتها بيارينا جيلي خلال حياتها ومن خلال مذكراتها.

شهادة حياة

مرحباً، انا ام لابنة في الحادية عشر من عمرها، تدعى إيلينا وهي تعاني من ربو وحساسية اللقاح الربيعي Pollen Allergy منذ ان كان عمرها ثلاث سنوات وهي تتعذب بدءاً من شهر آذار حتى حزيران (فصل الربيع) من كل سنة.

في السنوات الأخيرة إتبعنا علاجات بديلة لتجنب تسمم الطفلة من كثرة الأدوية ومفعولها القوي. ولكن النتائج كانت محدودة. في 3 كانون الأول من عام 2022 ذهبنا في رحلة حج الى مزار ماريا روزا ميستيكا في فونتانييل. شاركنا في صلاة المسبحة وفي القداس الإلهي، تناولت إيلينا القربان المقدس بعد ان صعدت الدرج على ركبتيها، وتلقت حينها مسبحة كهديّة من شخص غريب ما زالت تحتفظ بها للصلاة. كما وانها إغتسلت في المغطس عدة مرات بعد القداس وصلينا جميعنا على نية شفائها.

هذا الربيع 2023 لم تظهر على إيلينا علامات المرض و اي اعراض لحساسية الربو، كان يسيل انفها بعض الشيء احياناً، ولكنها لم تعاني ابداً من اعراض الربو: كضيق وصعوبة في التنفس واحمرار وتورم في العينين.

كانت تنام بهدوء في الليل. وفي تلك الأثناء إطلعت على بعض المواقع الإلكترونية لأستعلم أكثر عن الحساسية في زمن اللقاح الربيعي، وما ينتج عنها من اعراض... فوجدت ان الفتاة الصغيرة كانت في حالة جيدة طيلة فترة الربيع.

السبت القادم اي في الأول من تموز سيتاح لنا الفرصة للتوقف عند مزار روزا ميستيكا في فونتانييل، لنشكرها على ما فعلته مع إيلينا.

على الراغبين في التبرع او المساهمة الرجاء إستخدام التفاصيل المصرفية التالية:

Titre: FONDAZIONE ROSA MISTICA - FONTANELLE
"Organe ecclésiastique reconnu par la communauté -
Inscrit au registre des personnes morales au n ° 550 du
15/04/2016"

BANCA CREDITO COOPERATIVO DEL GARDA
Filiale di Montichiari - Via Trieste, 62
IBAN: IT 24 R 08676 54780 000000007722
BIC/SWIFT: ICRAITRRIS0 (le dernière caractère est un: "zero")
POSTE ITALIANE Filiale di Montichiari - Via Trieste, 69
IBAN C/C POSTE: IT 93 O 07601 11200 000029691276
BIC/SWIFT C/C POSTE: BPPIITRRXXX

مجلة تصدر كل شهرين مؤسسة ماريا روزا ميستيكا

P.O. BOX - 134 - 25018 MONTICHIARI (Brescia) - ITALY

Pour la navigation par satellite: Via Madonnina

للتواصل الرجاء الإتصال:

Loc. Fontanelle - Via Madonnina

Tel: 030 هاتف: 96411111464000

E-mail: info@rosamisticafontanelle.it

www.rosamisticafontanelle.it: التالي الإلكتروني الموقع

جمعية لا تبغي الربح

Poste Italiane S.p.A. - Sped. in abb. Post. - D.L. 353/2003
conv. L. 27/02/2004 n. 46) art. 1, comma 2 / DCB Brescia

Expedition en abonnement postal

Taxe perçue - Tassa riscossa - Filiale di Brescia

المدير المسؤول : روزانا بريشيني بإدارة جمعية ماريا روزا ميستيكا

Autorisation du tribunal de Brescia nr. 61/90 of Nov. 11, 1990

Imprimerie: Tipopennati srl - Montichiari (Bs)

ترجمة الى اللغة العربية : عائلة ماريا روزا ميستيكا - بعيدات - لبنان مرسوم 2019/366

جويس فرينيني صايغ

برنامج 2023:

ايام الأسبوع : 16:00 إعرافات

16:30 وردية

17:00 القداس الإلهي

ايام الأعياد: 10:00 وردية

10:30 قداس

16:00 إعرافات، مسبحة الرحمة الإلهية

16:30 مسبحة الوردية

17:00 قداس

لبرنامج القدايس بدقة أكثر الدخول على هذا الرابط

www.rosamisticafontanelle.it

الإستعلامات: 39030964111 + المسؤول: 393247993898